الى عاشق حبيبتي !

الهي الذي عاد طفلا اليـك
يمرّغ عينيه في راحتيك ..
ويبكي ، ويشرب من مقلتيك
ويهمس احلى الحكـايا لديك
ويوشك من بوحه ان يطير
الى حيث ، عش العبير
وفي رعشة الراكعين
يقول : احبك حتى كاني
نسيت التمني
كاني حروف اسمك الحلو تأكل منـي
كاني اخاف عليك ..
فيغمرني قلق المطمئن
واسأل نفسي عند اللقاء
ترى .. انت لي ؟ وانا في يديك ؟

*

حبيبك هذا المدل
أتى مثل طفل الي
وفي ناظريه ربيع وفـلّ
فغنى ، وصلى ، وقال :
حياتي قبلـك لم تك شي
ونفس الحكايا حكاها لدي
فراحت طفولة قلبي
ترش البخور عليه
وتشفق من دمعة ، ان تلوح
واغنية ، ان تهز الجروح
ومن شهوة ترتمي كالقتيل
امام صليب المسيح
ومن قبلة .. من عتاب .. وضمه
ترش بآفاقه الف غيمه
فعربد فيه اللهيب
وصار الها قبيحا رهيب
يدمر عمري
ويجري الى حيث ما كنت اجري
ويهرب كالطفل مني اليك ..

*

فكن قاسيا .. كن رحيما عليه
وعذبه ، حتّى تعيد اليه
مخالب شهواته ، فيحس
بعينك تحصده حين تقسو
ليرعش مثل الجريح لديك
يحس الخطيئة .. يبكي .. يغني
يذوق رماد التمني
كأنك ريح تمر بغصن
لئلا يصير الها عليك
ويهرب كالطفل منك ومني

بيروت ـ **رفيق الخوري**